

وقال عمر رضي الله عندهم كثر ضحكك قلت هيبته ومن كثر مزاحه
استحق به ومن كثر ما شق حرق به ومن كثر كلامه كثر سقطه
من كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه
مات قلبه ومن مات قلبه عرف قبي آفات الدنيا ومن عرف آفات
دنياه سقط قلبه وكان تحت كثر الهلوه والنزول من ذهب
فيه كثر توبته ما حده حاجت لمن عرف الموت وهو يضحك وهو
مجهت لمن عرف الدنيا نانية وهو يرغب فيها ومجهت لمن عرف ان الامور
رقدارة وهو يعتم من النوائب ومجهت لمن عرف الحساب وهو
يجمع المال ومجهت لمن عرف النار وهو يذنب ومجهت لمن عرف
الحنة يقينا وهو يستريح وهم ومجهت لمن عرف الله حقاً
وهو يذنب كثيره وسئل علي رضي الله عنه ما انقل من السماء
وما اوسع من الارض وما اشده من الحجر وما ابقى من الحجر وما
برد من الزمهرير وما اهر من السم وما احرم من النار فقال
علي رضي الله عنه اهنان على البري انقل من السماء والحوا
وسع من الارض وثلث المنافع اشده من الحجر والقلب القانع اغنى
ما البحر والحاجة الى اللطم ابرد من الزمهرير والصبر اهر من السم
والسلطان الجائر احرم من النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا
دار ما اوداه وما مال اماله ولها جمع من لا عقل له ويطلب
شهوها تاهه من الافهم لو عليها يعاقب من لا علم له وعليها يحسد
من لا لب له ولها ما يسعي من لا يقين له ومن جابر به تجده المني
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زال يبرئني حتى قيل

علمه الا بالجار حتى ظننت انه يجعل وارثا وما زال يوصيني بان
لنساء حتى ظننت انه سيجرم طلاقهن وما زال يوصيني بالزوا
كف حتى ظننت انه من الفروض وما زال يوصيني بالعيب
حتى ظننت انه يجعل لهم مثاقير عقوق فيه وما زال يوصيني
بالصلاة في الجماعة حتى ظننت انه لا يقبل الله صلاة الا في الجماعة
وما زال يوصيني بذكر الله حتى ظننت بقيام الليل حتى ظننت
انه انوم بالليل وما زال يوصيني بذكر الله حتى ظننت انه
لا يفتح عمل الا بذكر الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبعة لا ينظر الخالق اليهم يوم القيمة ولا يتركهم ويد
خلهم النار الفاعل والمفعول فيه والناكح لبيدة والناكح
البهيمة والناكح المرءة في دبرها والجامع بين الرأفة وبين
يقتها والزاني بحلته جارة والوادي جارا حتى
يلغته الله تبارك وتعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهداء سبعة سوى المقتول في سبيل الله او اهل بيته
شهيد والحرق شهيد والميت تحت الهدم شهيد والغريق
شهيد والرأفة اذا ماتت عن الولادة شهيدة وعين به عيان
رضويه عند حقاها العاقلة ان يختار سبعا على سبع الفقد
على الفتاة والذل على العز والتواضع على التكبر والجوع على
الشبع والذبح على السر والذوق على المرتفع والموت على الحياة
الباب الثمانون قال النبي صلى الله عليه وسلم